التحديد الذاتي وعلاقته بالاكتئاب لدي عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال

(قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعداد

أ/ ماجد عبد المنعم عبد الفتاح أبوعرب

أ.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس

معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

د/ فاطمة السيد عبد اللطيف

مدرس علم النفس

كلية الدراسات الانسانية

جامعة الأزهر

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

مقدمة:

تجعل حياتنا اليومية بما تحويه من مواقف متنوعة ومختلفة الفرد يتخذ العديد من القرارات التي تعبر عن رغباته وأهدافه واتجاهاته وميوله الخاصة والتي من شأنها تصنع الفروق بين الأفراد وتميز كل واحدٍ عن الأخر، ولكي يستطيع الفرد أن يتخذ قراراً يحقق به أهدافه فإنه يحتاج إلى الثقة بالنفس والاستقلالية والكفاءة والدافعية أي أنه يحتاج إلى ما يطلق عليه التحديد الذاتي.

ويتسم الأفراد مرتفعي التحديد الذاتي بأنهم يعرفون كيف يختارون ويعرفون ما يريدون وكيف يحصلون عليه وذلك من خلال الإصرار ومتابعة العمل على تحقيق اهدافهم في إطار وعيهم الداخلي باحتياجاتهم ومواجهة العقبات التي يمرون بها والاستفادة من خبراتهم وأخطائهم السابقة.(Whmeyer & Reobert,2006:17)

وتهتم نظرية التحديد الذاتي Self-determination بالدافعية والاتجاهات الشخصية والحاجات النفسية لدي الأفراد حيث تصف النظرية الأسباب وراء اختيار الناس ودوافعهم لأداء النشاط دون اي تدخلات خارجية أو مقاطعة لرغباتهم الداخلية، أي وصف سلوك الأفراد من خلال قياس مدي ارتباط أداء السلوك بالتحفيز الداخلي واختيارهم الذاتي لأدائه.

ويساعد التحديد الذاتي الأشخاص على التصرف بحرية في جميع الأنشطة التي ينبغي عليهم القيام بها ثم الشعور بعد ذلك بأن هذا التصرف صحيح وأنهم سعداء لقيامهم بهذا التصرف. (Ryan and Deci,2000:68)

ونجد أيضاً أن الاهتمام بدراسة التحديد الذاتي ليس عند الأطفال العاديين وحسب بل والأطفال ذوي صعوبات التعلم بجميع أنواعها لأنهم يحتاجون إلى مساعدات تعليمية وتنمية مهارات التحديد الذاتي والدفاع عن الذات والمهارات الاجتماعية والمهارات التنظيمية والحاجة للانتماء والتواصل مع الأخرين وكذلك الدافعية.

ويزيد اهتمام الباحثين بمفهوم التحديد الذاتي Self-determination وخاصة بعد ظهور تأثيره علي مستوي التحصيل الدراسي ومن خلال إطلاع الباحث علي التعريفات المتعددة التي تتعدد بتعدد أهداف كل دراسة تبين أنها في مجملها تشتمل علي عدد من الخصائص المميزة لهذا المفهوم وهي القدرة علي اتخاذ القرارات و الاعتماد علي الذات وعدم الحاجة للأخرين و الثقة بالنفس وتحمل المسئولية وقدرة الفرد علي التفاعل بإيجابية مع المحيطين به.

وتشير إحدى الدراسات علي وجود علاقة بين التحديد الذاتي ومستوي التحصيل الدراسي، بحيث يتم التنبؤ بمستوي التحصيل الدراسي من خلال الاستقلالية كأحد مكونات التحديد الذاتي، وانتهت بوجود ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين الاستقلال الذاتي والتحصيل الدراسي. (Wong & et al,2002:255)

ويشير Miserandino إلى أن الأطفال ذوي التحديد الذاتي المنخفض يتميزون بدافعية خارجية عالية ويستجيبون بشكل سلبي تجاه العملية التعليمية بعكس الأطفال الذين يتميزون بمستوي عال من التحديد الذاتي. (Goudas,1999)

كما أننا نجد خلال السنوات الأخيرة تحولات رئيسية في ميدان الصحة النفسية للأطفال والتي من أبرزها الاهتمام والتركيز على جذور سوء التوافق وذلك بوضع العديد من البرامج التي من شأنها تجنب الاضطرابات النفسية ومجابهتها في مهدها وتحقيق مستوي عالي من الصحة النفسية للأطفال وقد أظهرت بعض الدراسات أن العديد من المشكلات النفسية والسلوكية التي يعاني منها الأطفال يكون ورائها الاكتئاب المقنع. (Toolan and Glaser, 1968: 355)

يعد الاكتئاب من أكثر الأمراض النفسية شيوعاً بين الراشدين والأطفال في العالم كله وذلك ما تؤكده الأبحاث العالمية في هذا المجال وتري منظمة الصحة العالمية أنه سوف يحتل المرتبة الثانية من أهم أسباب الوفاة والإعاقة في العالم بعد أمراض القلب بحلول ٢٠٢٠ ويعرف الاكتئاب بأنه حالة انفعالية وقتية أو دائمة يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق وتشيع فيها مشاعر الهم والغم وتصاحب هذه الأعراض تدني في مستويات الحالة المزاجية والمعرفية

والسلوكية والجسمية. (وسام عبد المعبود، 2005)
ومن خلال ما ذكره تولان Toolan أنه من المشاكل التي يتخفى ورائها الاكتئاب عند الأطفال هو الشعور بالفشل الدراسي والملل والضجر وصعوبة الانتباه والتركيز والشعور بالإجهاد وضعف تقدير الذات، أما جلاسرGlaser فقد ذكر أن اكتئاب الأطفال عادة ما يكون خلفه ثورات الغضب والعصيان المتكرر من المدرسة والخوف منها وصعوبات التعلم وظاهرة التسرب من المدرسة، ومن جهة أخري أشارت العديد من الدراسات الي عدم قدرة الاباء والمدرسيين في التعرف على الأطفال الذين يعانون من اضطرابات وجدانية اكتئابيه. (Sacco and Graves, 1985: p354)
ونتيجة لعمل الباحث بأحد المراكز التأهيلية لذوي صعوبات التعلم ومن خلال احتكاك تعاملي مع العديد من الزملاء الأخصائيين الذي يعملون في المدارس والمراكز المتخصصة في تأهيل ذوي صعوبات التعلم عامة وذوي صعوبات تعلم القراءة خاصة وجد أنهم تظهر لديهم بعض المشكلات النفسية كأعراض الاكتئاب والتي تتمثل في النظرة التشاؤمية للمستقبل ووجود مشاعر من الحزن الشديد والتردد الشديد وعدم القدرة علي اتخاذ القرارات والتقليل من قيمة الذات وتفخيم الأمور التافهة والأرق الشديد وفقدان الشهية وضعف الإرادة والرغبة في الهروب بعيداً عن الأخرين .
ويعد موضوع صعوبات التعلم من المواضيع التي شغلت اهتمام العديد من الباحثين والعلماء في مجال علم النفس وقد تزايد هذا الاهتمام بوجه خاص من منتصف الستينات وبداية السبعينات ولازال ممتداً حتى الأن.(بطرس حافظ ،٢٠٠٧: ١٤)
مشكلة الدراسة:
تتحدد مشكلة الدراسة في وجود نسبة لا يُستهان بها من التلاميذ في مختلف مراحل التعليم الأساسي يعانون من صعوبات التعلم عامة وصعوبات تعلم القراءة خاصة مما يترتب علي ذلك تكرار رسوبهم ، ومن ثم تتسرب نسبة كبيرة من التعليم ، حيث أن مشكلة صعوبات التعلم هي الأسرع نمواً لكنها الأقل حظاً في إيجاد حلولاً جذريا لها داخل وطننا العربي .
وعن نسب انتشار صعوبات التعلم نجد أن ما يقرب من ٥٠% من إجمالي طلاب مراحل التعليم الأساسي يعانون من صعوبات التعلم ويتلقون خدمات كونهم معاقين تعليميا وتتراوح أعمارهم بين ٦-٢١عام، وجاء في تقرير المعهد القومي لصحة الطفل والتنمية البشرية أن ما بين ١٥% - ٢٠% من أطفال الولايات المتحدة يعانون من صعوبات التعلم.
وفي وطننا العربي لا توجد لدينا إحصائيات عن عدد ونسب ذوي صعوبات التعلم في نظم التعليم العربية نظراً لغياب الدراسات المسحية والبحوث الإحصائية، لكن من خلال الدراسات التي أجريت في هذا المجال يتضح أن نسبة ذوي صعوبات التعلم في البلاد العربية تفوق نسبتها في البلاد الأجنبية.
وإذا نظرنا إلي أكثر الدراسات تشدداً في التشخيص نجد أن نسبة انتشار صعوبات التعلم هي ٩,٨% بين تلاميذ التعليم الأساسي، كما تشير دراسات مايرز إلى أن ٤٠% من أطفال المدارس حول العالم يعانون من صعوبات التعلم. (عبد الحميد سليمان، 2003: 21)

ونجد أن صعوبات تعلم القراءة هي الأكثر شيوعاً في كل نماذج صعوبات التعلم، وقد تصل إلى نسبة ما يقرب من (٥%-10%)من تلاميذ المدارس الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة لديهم صعوبة في بعض المجالات الأكاديمية الأخرى المرتبطة بالقراءة. (أحمد عواد، ١٩٩٤: ٤٢)

ويري ليون Lyon أن صعوبات القراءة تمثل أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعاً، وأن(٨٠%)من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هم ممن لديهم صعوبات في القراءة، وفي الدراسة التي قام بها كل من كيرك والكنز Kirk and Elkinsتوصلا إلى انه ما بين(٦٠%–

٧٠%)من الأطفال المسجلين في برامج ذوي صعوبات التعلم كانوا يعانون من صعوبات القراءة (صلاح عميرة ،٢٠٠٢: ٤٥)

ونجد أن الاكتئاب من أكثر المشكلات الانفعالية والسلوكية شيوعاً بين الأطفال والمراهقين نظراً لظروف الحياة المعاصرة وكثرة التغيرات المتتابعة والسريعة، وتطالعنا العديد من الدراسات في الآونة الأخيرة بأن معدل شيوع الأعراض الاكتئابية كمشكلة انفعالية لدي الأطفال يتراوح ما بين ٣-٦٪ من إجمالي الأطفال والمراهقين في المجتمع. كما تلفت الانتباه إلى العديد من الآثار النفسية التي يشيع ظهورها لدي الأطفال مرتفعي الاكتئاب على سبيل المثال:

الفشل في الدراسة، والانعزال عن المجتمع، وفقدان الشهية للطعام، وتقلب المزاج العام، واضطراب النوم وعدم انتظامه، والشعور بانخفاض تقدير الذات وعدم احترامها، وظهور بعض الاضطرابات اللغوية وضعف التركيز، وضعف الذاكرة، وظهور مشكلات سلوكية أخري كالكذب والسرقة، وفقدان الاهتمام، وعدم الاستمتاع بالهوايات(محمد أبو حلاوة، ٢٠١٣: ٨) .

ولندرة الدراسات السابقة التي تناولت التحديد الذاتي وعلاقته بالاكتئاب لدي عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وفي حدود إطلاع الباحث في البيئة العربية والأجنبية، كان الدافع لإجراء هذه الدراسة، وتثير مشكلة الدراسة التساؤلات التالية:

١) ما هو اتجاه العلاقة بين التحديد الذاتي والاكتئاب لدي عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة؟
٢) هل يختلف الذكور عن الإناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم القراءة في التحديد الذاتي؟
٣) هل يتباين الذكور عن الإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في الاكتئاب؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى:

١) الكشف عن طبيعة العلاقة بين التحديد الذاتي والاكتئاب لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
٢) دراسة الفروق بين الذكور والاناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في التحديد الذاتي.
٣) المقارنة بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في الاكتئاب.

أهمية الدراسة:

ويمكن تناول الأهمية فى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية كالتالي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١) تناولها لأحد الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس وهو التحديد الذاتي وعلاقته بالاكتئاب لدي أطفال من ذوي صعوبات تعلم القراءة، والدراسات فيه تبدو نادرة.
٢) تناول مفهوم التحديد الذاتي والذي يحتل مكانه مهمة وضرورية للفرد من حيث اختيار قراراته وتنظيمها كمحاولة للتغلب على الصعوبات التي تواجهه في حياته.
٣) إن مفهوم التحديد الذاتي لم يجد مكاناً له في دائرة اهتمام الباحثين في البيئة العربية بالرغم من الاهتمام به في البيئة الأجنبية.
٤) وعلي الجانب التربوي أكد العديد من علماء النفس والتربية الخاصة باعتبار أن التحديد الذاتي من المتغيرات التي يهتموا بها وتلعب دوراً فعالاً في العملية التعليمية، فهو يعمل علي تنمية دافعية التلاميذ وثقتهم بأنفسهم وتنمية الجوانب الإيجابية والانفعالية والابداعية لديهم، وجعلهم أكثر قدرة علي التغلب علي المشكلات والصعوبات الدراسية.
٥) ومما يبرز أهمية تلك الدراسة هو ندرة الدراسات السابقة العربية التي تناولت التحديد الذاتي وعلاقته بالاكتئاب لدي المراهقين وذلك في حدود إطلاع الباحث.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١) قد تفيد نتائج الدراسة في لفت انتباه القائمين على إعداد المناهج الدراسية بضرورة احتوائها على ما ينمي مهارات التحديد الذاتي للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة من الجنسين خاصةً إذا أشارت إلى انخفاضها.
٢) قد تفيد نتائج الدراسة في إعداد مناهج دراسية بضرورة تساعد على ما يخفض الاكتئاب لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة خاصةً إذا أشارت النتائج إلى زيادتها.
٣) قد تفيد النتائج إلي لفت انتباه اختصاصي العلاج والإرشاد النفسي إلى إعداد البرامج التي تنمي مكونات مفهوم التحديد الذاتي.
٤) إن دراسة التحديد الذاتي لدي فئة صعوبات التعلم بداية مهمة لتحديد بعض المتغيرات الوقائية النفسية التي تدعم الصحة النفسية لدي الأفراد بصفة عامة وهؤلاء الأطفال بصفة خاصة.
٥) لفت أنظار اختصاصي التعليم والمناهج لأهمية احتواء المناهج والأنشطة التي تقدم للأطفال بما يدعم وينمي التحديد الذاتي وسلوكيات المساعدة لديهم.

مفاهيم الدراسة:

أولاً: التحديد الذاتي: Self-Determination

هو مجموعة من المعارف والمهارات والأراء التي تساعد الفرد على توجيه هدفه وتنظيم ذاته حتى يصبح سلوكه أكثر استقلالية. (Field Et al,1998:2)

يشير إلي إمتلاك الفرد الحرية والإرادة للقيام بأفعاله بدون أي تأثير خارجي أو ضغط من الآخرين وأن يملك القدرة والسعي على الاختيار والقرار الواعي السليم وبشكل متعمد أو مقصود وليس بشكل عشوائي.(Whemeyer&Littie,2009)

ويمكن تعريف التحديد الذاتي في دراستنا هذه بأنه: عبارة عن المهارات التي تجعل الفرد يتخذ قراراته بشكل أكثر وعياً وكفاءة واستقلالية، وأن يسلك بطريقة قصديه وليست عشوائية لتحقيق ذاته بدافع داخلي دون تأثير خارجي. ويعبر عنه إجرائياً بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة على مقياس التحديد الذاتي.

ثانياً: الاكتئاب: Depression

هو حالة من القنوط واليأس وعدم السعادة يشعر بها الفرد وتطغي على سلوكه، مصحوباً بانخفاض النشاط النفسي والجسمي."(كمال بلان ،2011)

ويتصف الأطفال المكتئبين من ذوي صعوبات التعلم بأنهم يتسمون بالخمول، وفقدان الشهية، واضطراب أنماط النوم وانخفاض القدرة على التركيز والانسحاب، بدلا من التعبير عن المشاعر خاصةً مع انخفاض المهارات اللفظية.(Daniels, 2012)

وتعرف هذه الدراسة الاكتئاب بأنه: شعور وجداني يغلب عليه الإحساس بمشاعر الألم والحزن وعدم الرضا والانعزال عن الآخرين ويظهر في صورة أعراض جسمية وانفعالية وسلوكية تتمثل في نقص الدافعية وضعف التركيز وانخفاض تقدير الذات وانخفاض النشاط العام للفرد. ويعبر عنه إجرائياً بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الاكتئاب.

ثالثاً: صعوبات تعلم القراءة: Learning Disability

هي عبارة عن ضعف وقصور في القدرة على القراءة، وقلة عدد المفردات التي يمكن التعرف عليها بصرياً.(Kasppers,1997)

هو الطفل الذي تكون لديه صعوبة في القراءة أدني من المتوسط بالنسبة لعمره وتنعكس هذه الإعاقة على التحصيل والاستيعاب في جميع المقررات الدراسية. (أحمد عبد الله وفهيم مصطفي ،2000)

ويمكن تعريف صعوبات تعلم القراءة في دراستنا هذه بأنها: عبارة عن صعوبة في تعلم القراءة واكتسابها عند أطفال من ذوي الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط ملتحقين عادة بالمدارس ولا

يعانون من أي مشاكل جسدية ونفسية مسبقة، ويعبر عنه إجرائيا بالاستجابات اللفظية والأدائية لعينة الدراسة من ذوي صعوبات تعلم القراءة.

الدراسات السابقة

تصنف الدراسات السابقة في المحاور الثلاثة الاتية:

المحور الأول : دراستان تناولتا العلاقة بين التحديد الذاتي والاكتئاب لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

- **دراسة هوفمان وآلان (Hoffman&Allan,2000)** بعنوان استكشاف دور التحديد الذاتي وعلاقته بالاكتئاب لدي أطفال من ذوي صعوبات التعلم ، وهدفت الدراسة الي تقييم أثر ١٦ جلسة تدريبيه علي مهارات التحديد الذاتي من طلاب الصف السادس من صعوبات التعلم وتكونت عينة الدراسة من ٧٣ طالباً من مدرسة ابتدائية واحدة وظل الطلاب كمجموعة سليمة في صفوفهم ثم الانتهاء من إجراءات القياس القبلي والبعدي لتقييم أعراض الاكتئاب ودور التحديد الذاتي في مواجهته واحتوت الأدوات علي استخدام مقياس التحديد الذاتي ومقياس آخر للاكتئاب، وأشارت النتائج الي وجود قدر من الاستفادة من مهارات التحديد الذاتي في مواجهة الأعراض الاكتئابية إلا أنه لا يزال هناك الكثير غير معروف عن المدي الحقيقي لتأثير التدريب علي مهارات التحديد الذاتي وعلاقته بالاكتئاب.
- **دراسة جورج هوارد (Gorge Howard, 2015)** بعنوان أثر التحديد الذاتي في التعامل مع المزاج المكتئب لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتهدف الدراسة الي اثبات دور السيطرة الارادية غير المباشرة علي المزاج المكتئب من خلال ممارسة بعض السلوكيات التي يعبر فيها الفرد عن ارادته في مواجهة المزاج المكتئب كممارسة الرياضة والتفاعل الاجتماعي بطريقة مُرضية للفرد تنبع من داخلة وفقاً لإرادته هو لا لإرادة الآخرين، وتوصلت الدراسة الي أنه لم تثبت قدرة السيطرة الإرادية علي المزاج المكتئب وتوصي بإجراء المزيد من الدراسات علي العلاقة بين التحديد الذاتي والاكتئاب.

المحور الثاني: دراسات تناولت التحديد الذاتي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

- **دراسة بلاتز وشارون (Blatz & Sharon,2000) بعنوان مدي فاعلية برنامج لتحسين مهارات التحديد الذاتي لدي طلاب ذوي صعوبات التعلم وتحددت أهداف الدراسة في تحديد مهارات التحديد الذاتي وتدريسها لطلاب ذوي صعوبات التعلم في صورة مقابلات تدريبية لمدة فصل دراسي وكذلك التعرف علي الفروق بين القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التحديد الذاتي ومقياس القلق ومقياس مهارات التحصيل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من 36 من الذكور والإناث التي تتراوح أعمارهم ما بين (16-19) عام وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن المعلومات والمهارات التي تلقوها خلال المقابلات التدريبية عززت من قدراتهم في مواجهة القلق وتحسين المهارات التحصيلية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس .**
- **دراسة إكسنر وشيريل (Exner& cheryl, 2007)** بعنوان التحقق من مهارات التحديد الذاتي لدي طلاب ذوي صعوبات التعلم وهي دراسة طولية استكشافية للتعرف علي مدي تمتع أطفال ذوي صعوبات التعلم بمهارات التحديد الذاتي أثناء مراحل نموهم من الطفولة المتوسطة إلي مرحلة الشباب ومدي قدرة هؤلاء الطلاب في أن يكون سيد مستقبله من خلال التعبير بحرية عن اختياراته واتخاذ قراراته كالانتقال من المدرسة إلي العمل أو مواصلة التعليم وتكونت عينة الدراسة من 120 طالب من الذكور والإناث والتي تتراوح أعمارهم ما بين (16-19) عام وقد أظهرت النتائج ضرورة تدريس التحديد الذاتي في الفصول الدراسية العامة لتحسين قدراتهم علي اتخاذ القرار وحرية التعبير والقدرة علي التكيف والتوافق، وأشارت الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صالح الذكور كما أوصت بالمزيد من المقترحات والبحوث حول موضوع الدراسة .

المحور الثالث: دراسات تناولت الاكتئاب لدي صعوبات التعلم الذكور والإناث:

- **دراسة ستيفنسون ورومني (Stevenson D.T & Romney D.M,1984)** وهدفت الدراسة الي المقارنة بين الأطفال الأكثر اكتئاباً والأقل اكتئاباً، ومدي شيوع الاكتئاب عند أطفال صعوبات التعلم، حيث تم استخدام قائمة الاكتئاب للأطفال، والاختبار القبلي والبعدي للقدرات وتكونت العينة من (103) طفلاً تتراوح أعمارهم من (8-13)عام ،وقد كانت نسبة الأولاد الي البنات (5 : 1)، وأظهرت النتائج انه لن ترصد أية اختلافات بين المجموعتين سواءً من ناحية العمر والجنس والذكاء ونوع صعوبة التعلم وبالرغم أنه تم تخمين أن صعوبات التعلم عند الأطفال قد يؤدي الي الاكتئاب الا انه لم يتم التأكيد علي هذه الفرضية بشكل دال معنوياً.
- **دراسة كارول وبيلي(Carol & Billy,1992)** هدفت الدراسة الي البحث عن مدي ارتباط الكآبة كعوارض لدي أطفال ذوي صعوبات التعلم في عينة من المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية، إذ يري بعض الباحثين أن صعوبات التعلم تسهم في ظهور أعراض اكتئاب مرحلة الطفولة ، بينما يتعامل آخرون مع الاكتئاب كسبب للصعوبات المعرفية بما فيها صعوبات التعلم، وقد تم استخدام قائمة الاكتئاب عند الأطفال. حيث بلغ عمر أفراد العينة ما بين (8-11) عام إذ بلغ عدد أفراد العينة (53) فرداً، منهم (37) ذكر و(16) أنثي، تم اعتبارهم من فئة صعوبات التعلم بواسطة معايير حكومية للولايات المتحدة الأمريكية، حيث صنف (35.85٪) منهم في نطاق الاكتئاب وتوصلت النتائج الي عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مقارنة التقارير الذاتية للأطفال وتقارير أولياء الأمور حول أعراض الاكتئاب لدي أطفالهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

إن استقراء نتائج الدراسات السابقة يشير إلى:

١. ندرة الدراسات التي تناولت التحديد الذاتي وعلاقته بالاكتئاب لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة –في حدود إطلاع الباحث - في البحوث والدراسات العربية والأجنبية-مما يعطي أهمية ومبرر لهذه الدراسة.
٢. وجود قصور في اهتمام الدراسات بتناول متغير التحديد الذاتي لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة - في حدود إطلاع الباحث - في البحوث والدراسات العربية والأجنبية.
٣. ندرة الدراسات التي تناولت متغير الاكتئاب لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة - في حدود إطلاع الباحث - في البحوث والدراسات العربية والأجنبية.
٤. لا توجد دراسات عربية سابقة في حدود علم الباحث جمعت بين التحديد الذاتي والاكتئاب لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الأمر الذي أبرز أهمية وضرورة إجراء الدراسة.
٥. اتفقت معظم الدراسات السابقة التي تناولت متغير التحديد الذاتي ومتغير الاكتئاب في اختيار عينات من الأطفال ذوي صعوبات التعلم مما كان السبب في اختيار عينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم.
٦. سعت الدراسات السابقة التي تناولت متغير التحديد الذاتي من حيث الهدف اما لاستكشاف أثر التدريب علي مهارات التحديد الذاتي مثل دراسة(Blatz&Sharon,2000) أو بهدف التحقق من مهارات التحديد الذاتي عبر المراحل العمرية مثل دراسة (Exner&Cheryl,2007) ولم تتناول الدراسات السابقة العلاقة بين التحديد الذاتي والاكتئاب الا دراستان فقط وكانت كلها دراسات أجنبية وفي حدود علم الباحث لم تجري دراسة عربية تتناول التحديد الذاتي الا دراسة وحيده وكانت تهدف الي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التحديد الذاتي وكانت علي العاديين وهي دراسة.(ياسمين عبد الغني،٢٠١١)
٧. تباينت الدراسات السابقة في اختيار العينة من حيث الحجم فنجد أن أعداد العينات من(٣٦-٤٥٦) تلميذاً وتلميذه، وامتد عمر العينات ما بين (٩-١٩) عام وتناولت معظم الدراسات

عينات من النوعين (ذكور وإناث) وشملت ايضاً معظم الدراسات على عينات تلاميذ من المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية والجامعة وفي حدود علم الباحث نجد أن معظم الدراسات التي أجريت كانت على عينات من البيئات الأجنبية.

٨. نجد أن معظم الدراسات التي قامت بدراسة التحديد الذاتي قد استخدمت مقاييس تخص بيئاتها الأجنبية كمقياس التحديد الذاتي لريان وكونيل وغيرهما

٩. تباينت نتائج الدراسات السابقة في وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في التحديد الذاتي منهم من قال لا توجد فروق دالة كدراسة (Blatz&Sharon,2000) ومنهم من توصل الي فروق بين الجنسين في التحديد الذاتي كدراسة (Exner&Cheryl,2007) .

وبعد مناقشة وتحليل نتائج الدراسات السابقة والتي تشير في مجملها الي أهمية دراستنا هذه، واعتمادا علي نتائج الدراسات السابقة وللإجابة علي أسئلة مشكلة الدراسة ولتحقيق أهدافها نسوق فيما يلي الفروض التالية:

رابعًا: فروض الدراسة:

١- يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياسى التحديد الذاتي والاكتئاب.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة علي مقياس التحديد الذاتي.

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الاكتئاب.

منهج الدراسة وإجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ حيث الكشف عن العلاقة بين التحديد الذاتي والاكتئاب لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، والمقارنة بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في كل من التحديد الذاتي والاكتئاب.

ثانياً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وتم اختيارهم بطريقة قصدية وفقًا للآتي:

أ- طُلب من بعض الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والمعلمين من بعض المدارس الثانوية للبنين والبنات بمحافظة القاهرة تحديد الأطفال من ذوي صعوبات تعلم القراءة - بعد تعريفهم بماذا نعني بصعوبات تعلم القراءة خاصة هذه الدراسة ، خاصة أن لكل طالب ملف لدى كل من الاختصاصي النفسي والاختصاصي الاجتماعي- من طلاب المرحلة الابتدائية الذين تراوحت أعمارهم ما بين (10-12) عامًا.

ب- كما أنه تم الاطلاع علي سجلاتهم الدراسية بخصوص مادة اللغة العربية في السنوات الدراسية السابقة وكذلك سؤال بعض مدرسين اللغة العربية والمشرفين الذين اتفقوا علي تحديد هؤلاء الأطفال.

ج- ومن خلال السجلات المتاحة، وسؤال أولياء الأمور وبمعاونة الاختصاصيين الاجتماعيين والاختصاصيين النفسيين اختير مجموعة من الأطفال وفقًا للآتي:

- أن تكون نسبة الذكاء لديهم في المتوسط فما فوق.
- ألا يكونوا يعانون من أي إعاقة آخري.
- أن يكونوا من ذوي صعوبات القراءة.
- ألا يكون لدى أحدهم إخوة معاقين.

- ألا يقل مستواهم الاقتصادي الاجتماعي الثقافي عن المتوسط.

د- وقد تم اختيار الأطفال الذين حصلوا على معامل ذكاء (٩٠) فأكثر بعد تطبيق اختبار جامعة أسيوط للذكاء الغير اللفظي واستبعاد الذين حصلوا على معامل أقل من ذلك.

هـ - وبتطبيق مقياس القراءة على أفراد العينة التي اختيرت ورتبت درجاتهم على المقياس تصاعدياً، وتم اختيار الأدنى درجة في القراءة؛ أي الذين كان أدائهم يعكس أخطاء الحذف والاضافة والإبدال والتكرار وضعف في مهارات التعرف والقراءة.

وقد اختيرت هذه العينة في صورتها النهائية من مدرسة المساكن الابتدائية، ومدرسة الشيماء الابتدائية ، ومدرسة منشية السادات الابتدائية ، ومدرسة عثمان بن عفان الابتدائية، بمنطقة البساتين ودار السلام التابعين لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة.

ولأنه من بين أهداف هذه الدراسة المقارنة بين الذكور والإناث من أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في التحديد الذاتي والاكتئاب؛ لذا فقد تمت المجانسة بين الذكور والإناث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج الدراسة وذلك على.

1. التجانس بين عينتي الذكور والإناث من أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في العمر:

قام الباحث بالتأكد من التجانس بين عينتي الذكور والإناث من أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في العمر بحساب اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وكما يتبين من جدول

المتوسط والانحراف المعياري وكما يتبين من جدول (١) التالي:

جدول (١)

المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالتها بين عينتي الدراسة من الأطفال الذكور والاناث ذوي صعوبات تعلم القراءة في العمر

المجموعه / المتغير	الذكور (ن= ٣٥)		الإناث (ن= ٣٥)		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
العمر	١٠,٩١٧	٠,٨٢٢	١١,١١٤	٠,٧٩٦	٠,٧٣٩	غير دالة

تشير نتائج جدول (١) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي عينتي الذكور والإناث من ذوي صعوبات تعلم القراءة في العمر؛ مما يؤكد على تجانس المجموعتين وتكافؤهما في العمر.

٢.**التجانس بين عينتي الذكور والإناث من ذوي صعوبات تعلم القراءة في الذكاء:**

قام الباحث بالتأكد من التجانس بين عينتي الذكور والإناث من أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في الذكاء بتطبيق مقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي (إعداد: طه المستكاوي، ٢٠٠٠)، وحساب اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وكما يتبين من جدول ، وكما يتبين من جدول (٢) التالي:

جدول (٢)

المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالتها بين عينتي الدراسة من أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة من الذكور والإناث على مقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي

المجموعة / المتغير	الذكور (ن= ٣٥)		الإناث (ن= ٣٥)		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الذكاء	١٠٦,٦٩٧	١١,٤٢٦	١٠١,٢٠٠	٢٠,٧٧٦	١,٣٧٢	غير دالة

تشير نتائج جدول (٢) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينتي الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي؛ مما يؤكد على تجانس المجموعتين وتكافؤهما في الذكاء.

٣.التجانس بين عينتي الذكور والإناث من أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في المستوى الاقتصادي:

قام الباحث بالتأكد من تجانس عينتي الذكور والإناث من أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي بتطبيق مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد: محمد البحيري، ٢٠٠٢)، وحساب اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وكما يتبين من جدول (٣) التالي:

جدول (٣)

المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالتها بين عينتي الذكور والإناث من أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي

المجموعة / المتغير	الذكور (ن= ٣٥)		الإناث (ن= ٣٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
المستوى الاقتصادي	٥١,٩١٤	٤,٤٢٨	٥٢,٥٧١	٤,٠٩٧	٠,٦٤٤	غير دالة
الاجتماعي	٢٨,٣١٤	٣,٥٠٤	٢٧,٤٨٦	٣,٧٩٩	٠,٩٤٨	غير دالة
الثقافي	٤٤,١١٤	٣,٣٤١	٤٥,٠٢٩	٤,٧٧٤	٠,٩٢٨	غير دالة
الدرجة الكلية	١٢٤,٣٤٢	٦,٣٨٤	١٢٥,٨٦	٧,٨٦٤	٠,٤٣٤	غير دالة

تشير نتائج جدول (٣) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينتي الذكور والإناث من أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي؛ مما يؤكد على تجانس المجموعتين في المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.

٤.التجانس بين عينتي الذكور والإناث من أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في مقياس تشخيص مهارات القراءة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

قام الباحث بالتأكد من التجانس بين عينتي الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في مهارات القراءة بتطبيق مقياس تشخيص مهارات القراءة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد: أحمد حجازي،٢٠٠٢)، وحساب اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وكما يتبين من جدول (٤) التالي:

جدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي الذكور والإناث من أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس تشخيص مهارات القراءة

المجموعة / المتغير	الذكور (ن= ٣٥)		الإناث (ن= ٣٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
مهارات القراءة	٤٦,٩٤٣	١٣,٩٠١	٤٨,٣١٤	١١,١١٦	.٠٤٥٦	غير دالة

تشير نتائج جدول (٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينتي الذكور والإناث من أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس تشخيص مهارات القراءة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ مما يؤكد على تجانس المجموعتين في مهارات القراءة.

٣. أدوات الدراسة

تتضمن أدوات الدراسة ما يلي:

١. مقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي. (إعداد: طه المستكاوى، ٢٠٠٠)، وهو اختبار ذكاء جماعي يتكون من(٦٠)مفردة يستخدم لتقدير القدرة العقلية العامة للأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين(٩-٢٠)عامًا، وحسب طه المستكاوي **صدق** الاختبار بطرق؛ الارتباط بالمحك(بعض الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار وكسلر- بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين)وتراوحت معاملات الارتباط ما بين(٠,٩٠١/٠,٣٩٦)، والتمييز بين الأعمار الزمنية المتباينة، وقد تراوحت قيم "ت" الدالة عند (٠,٠٠١) بين(٢٤,٢٥/٤,٩٤)، والصدق العاملي من الدرجة الأولى، كما حسب معامل **الثبات** بطريقتي التجزئة النصفية(٠,٨٦٣)، وإعادة التطبيق(٠,٨٣٩).

٢. مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي. (إعداد: محمد البحيري، ٢٠٠٢) وهو يتكون من (٥٦) بنداً لتقدير المستوي الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، وقد حسب معامل **الثبات** وكانت قيمته(٠,٨١) لاعادة التطبيق، و(٠,٨٧) للتجزئة النصفية، أما **الصدق** فقد حسب الصدق العاملي من الدرجتين الأولي والثانية، حيث تمخض عنه أربعة عوامل هي: المستوي الاقتصادي ودلولاته الثقافية والاجتماعية، ممتلكات الأسرة وثقافتها، المستوي الثقافي الاقتصادي للأسرة.

٣. مقياس تشخيص مهارات القراءة.(إعداد: أحمد حجازي،٢٠٠٢) وهو أسلوب جماعي لرصد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة من عمر ٩-١٢ عاماً، ويتكون من ثلاثة مقاييس فرعية هي(قياس مهارة التعرف في القراءة، قياس الفهم، التعرف علي نواحي الضعف في أخطاء الحذف والاضافة والابدال والتكرار)، والدرجة المرتفعة علي هذا المقياس تشير الي أن الطفل ليس لديه صعوبة في القراءة، وقد حسب **الصدق** عن طريق الصدق المرتبط بالمحك(مقياس العسر القرائي لنصرة جلجل) وتراوحت معاملات الارتباط من(٠,٦ : ٠,٧٤)، أما **الثبات** فقد تم حسابه بإعادة التطبيق وكان معامل الثبات(٠,٨٧)

٤. مقياس التحديد الذاتي. (إعداد: ماجد أبوعرب،٢٠١٦) وقد استخدم في هذه الدراسة بغرض تقدير مستوي التحديد الذاتي لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وحُسب **الصدق** بطريقتين صدق المحكمين وصدق التمييز بين المجموعات المتباينة وقد تراوحت قيم "ت" الدالة عند (٠,١) بين ٥,١١٣ــــ ١٣,٣٨٤، وقد حُسب **الثبات** وكانت قيمته(٠,٧٧) للتجزئة النصفية و(٠,٧٤) لمعامل ألفا كرونباخ.

٥. مقياس الاكتئاب. (إعداد: ماجد أبوعرب، ٢٠١٦) وقد استخدم في هذه الدراسة بغرض تقدير مستوي الاكتئاب لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وحُسب **الصدق** بطريقتين صدق المحكمين وصدق التمييز بين المجموعات المتباينة وقد تراوحت قيم "ت" الدالة عند (٠,٠١) بين ٧,٦١٩ ـــــ ٧,٦٣٦، وقد حُسب **الثبات** وكانت قيمته(٠,٨٧٠) للتجزئة النصفية و(٠,٧٦٢) لمعامل ألفا كرونباخ.

ثالثًا- تطبيق أدوات الدراسة:

- أجريت الدراسة في النصف الأول من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) خلال شهري نوفمبر ٢٠١٦ الي شهر مارس ٢٠١٧، بالبدء باختيار العينة ثم المجانسة بين عينة الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على متغيرات الذكاء والعمر ومستوي القراءة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.
- وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة بصورة جماعية في مكتبة كل مدرسة من المدارس المذكورة سالفاً حيث أن كل منهما تتسع لعدد أفراد عينتي

الذكور والإناث كل على حده، وروعي التطبيق على الذكور والإناث في كل مدرسة في نفس التوقيت وكان بعد الحصة الثانية حتى يكون الفرد قد نسي أثر التطبيق عليه، وكان التطبيق لكل عينة في يوم منفصل وفي مدرستها.

- وقد طُبق مقياس التحديد الذاتي للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة أولا، ثم مقياس الاكتئاب للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة ، وبنفس الطريقة.

رابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وبناء على فروضها وعينتها استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١- النسب المئوية في حساب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس.
٢- معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقياس.
٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات التجزئة النصفية (فردي وزوجي)، والتحقق من صدق الفرض الأول في العلاقة بين التحديد الذاتي والاكتئاب لدى عينة الدراسة.
٤- معادلة سبيرمان - براون لتصحيح طول المقياس في حساب معامل ثبات التجزئة النصفية.
٥- اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

خامساً: نتائج الدراسة

الفرض الأول

ينص على " **يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة علي مقياسي التحديد الذاتي والاكتئاب** ".

وللتحقق من صدق الفرض الأول حسب الباحث اختبار(ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وتشير النتائج الى وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين درجات عينه الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة علي مقياس التحديد الذاتي لأطفال صعوبات تعلم القراءة (الاستقلالية، والكفاءة ، والدافعية الداخلية، والتقييم الذاتي، والدرجة الكلية)، ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (الأعراض الانفعالية، والشعور بالذنب، والانسحاب والعزلة، والأعراض الجسمية ، والدرجة الكلية) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يؤكد على قوة العلاقة العكسية بين درجة الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في التحديد الذاتي ودرجته في الاكتئاب، وللتعرف علي مقدار التباين المشترك بين المتغيرين؛ حُسب معامل التحقق بتربيع معامل الارتباط ثم ضربه في (١٠٠) لتحويله إلى النسبة المئوية للتباين (جولي بالانت، ٢٠٠٧: ١٥٠)، ووجد أنه للدرجة الكلية (٥٩,٢١%)؛ أي أن الاكتئاب يساعد على تفسير (٦٠%) تقريبًا من التباين في درجات عينة الدراسة على مقياس التحديد الذاتي للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

الفرض الثاني:

ينص على " **توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال الذكور والإناث من ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس التحديد الذاتي للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة** ".

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحث اختبار(ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وتشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال الذكور والإناث ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس التحديد الذاتي للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (الاستقلالية، والكفاءة، والدافعية الداخلية، والتقييم الذاتي، والدرجة الكلية)، وذلك في اتجاه الذكور.

وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها تتفق مع نتائج دراسات (Exner&Cheryl,2007) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحديد الذاتي في اتجاه الذكور، وتختلف مع دراسات

(Blatz&Sharon,2000) (Trinder,et al,1987) التي أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحديد الذاتي.

الفرض الثالث:

ينص على " **توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال الذكور والإناث ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الاكتئاب لذوي صعوبات تعلم القراءة**".

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحث اختبار(ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وتشير النتائج إلى إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور والإناث من ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الاكتئاب (الأعراض الانفعالية، والشعور بالذنب ، والانسحاب والعزلة، والأعراض الجسمية، والدرجة الكلية)، وذلك في اتجاه الاناث.

وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها لاتتفق مع نتائج دراسة **ستيفنسون ورومني (StevensonD.T&Romney,1984)** والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الاكتئاب.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض في ضوء أن الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة من الذكور لديهم فرصة أكبر في إيجاد العديد من الطرق التي يفرغون بها طاقتهم ويعبروا عن أنفسهم وايجاد بدائل آخري لتحقيق ذواتهم سواء في ممارسة بعض الأنشطة الرياضية أو الرحلات أو القيام بأنشطة متعددة تجلب لهم تقدير واحترام الذات من أنفسهم ومن الآخرين، بينما الاناث ذوات صعوبات التعلم يجدن صعوبة في التعبير عن الأفكار، ولديهن مستوي أقل لاحترام وتقدير الذات وحالهن أكثر حدة من الاكتئاب.

توصيات الدراسة:

تنقسم توصيات الدراسة إلى توصيات تطبيقية وبحوث مقترحة نشير إليهم فيما يلي:

- **توصيات تطبيقية:**

توصي هذه الدراسة في ضوء نتائجها بضرورة ما يلي:

١- الكشف المبكر عند مدي انتشار صعوبات تعلم القراءة بين الطلاب في مدارس جمهورية مصر العربية.

٢- الكشف المبكر عن الأمراض والاضطرابات النفسية للطلبة عموماً والمصاحبة لذوي صعوبات تعلم القراءة خصوصاً.

٣- احتواء المناهج المدرسية علي ما ينمي مهارات التحديد الذاتي للأطفال عموماً وذوي صعوبات تعلم القراءة.

٤- حث الوالدين علي تشجيع مهارات التحديد الذاتي لدي أولادهم.

٥- قيام وسائل الإعلام بإبراز أهمية التحديد الذاتي كمتغير مهم في إنجاز الدراسة والعمل.

٦- عقد برامج تدريبية عن كيفية قيام الاختصاصيين النفسيين في المدارس بتحفيز أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على التحديد الذاتي.

٧- تزويد جميع المدارس في الجمهورية بفريق مختص بالاكتشاف المبكر لحالات ذوي صعوبات تعلم القراءة التي تعاني من الاكتئاب.

٨- الاهتمام والتركيز علي دور الأسرة في الرعاية والوقاية والإرشاد لأنها قد تكون لاعباً أساسياً في ظهور أعراض الاكتئاب لدي ابنائها من ذوي صعوبات تعلم القراءة.

٩- عقد برامج تدريبية للآباء عن كيفية تجنب الأساليب التربوية الخاطئة في المذاكرة والتعامل مع بعض نقاط الضعف لدى أبنائهم من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

١٠-توجيه وسائل الإعلام إلى الإكثار من البرامج التي تبرز دور الأسرة الفعال في التعامل بشكل جيد وواعي مع أبنائهم من ذوي صعوبات تعلم القراءة .

- **بحوث مقترحة:**

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج اقترحت هذه الدراسة البحوث التالية:

١- دراسة مقارنة للتحديد الذاتي لدى عينات من ذوي صعوبات تعلم القراءة في المراحل الدراسية المختلفة.
٢- التحديد الذاتي وعلاقته بالنصرة الذاتية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم .
٣- الاكتئاب لدى عينة من الأمهات وعلاقته بالتحديد الذاتي لدى أبنائهن من الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
٤- فاعلية برنامج لتنمية التحديد الذاتي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة
٥- إجراء دراسة عن استكشاف دور المعلم في تنمية مهارات التحديد الذاتي لدي الأطفال من ذوي صعوبات التعلم.
٦- دراسة مقارنة لمهارات التحديد الذاتي لدي الأطفال منذ وي صعوبات تعلم القراءة في المدارس الحكومية والخاصة.
٧- مدي اسهام الأسلوب التعليمي المتبع في المدارس في إصابة بعض أطفال ذوي صعوبات التعلم بالأعراض الاكتئابيه.
٨- فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مهارات التحديد الذاتي في خفض الاكتئاب لدى عينة الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
٩- إسهام الثقة بالنفس والاستقلالية والكفاءة في التنبؤ بمستوي التحصيل الدراسي لدى عينة من الأطفال.
١٠-دراسة مقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم للفروق بين الصفوف المدرسية للمرحلة الواحدة علي مقياس التحديد الذاتي.
١١-دراسة مقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم ذكور واناث علي التحديد الذاتي ووفقاً لمتغير السكن.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. احمد حجازي. (٢٠٠٢). فاعلية التدريب على برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر لتحسين صعوبات القراءة لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في الضوء النموذج الكلي لوظائف المخ. رسالة ماجستير (***غير منشورة***). كلية التربية، جامعة طنطا.

٢. أحمد عواد. (٢٠٠٢). ***مدخل تشخيصي لصعوبات التعلم لدي الأطفال***. القاهرة. حورس للطباعة والنشر

٣. أحمد عبد الله وفهيم مصطفي. (٢٠٠٠) . ***الطفل ومشكلات القراءة***. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية

٤. بطرس حافظ بطرس. (٢٠٠٢) . ***الأطفال ذوي صعوبات التعلم***. القاهرة: حورس للطباعة والنشر

٥. عبد الحميد سليمان. (٢٠٠٣). ***صعوبات التعلم تاريخها ومفهومها وتشخيصها وعلاجها***. ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي

٦. محمد أبو حلاوة. (٢٠٠٥) . ***الاكتئاب لدي الأطفال والمراهقين***. الإسكندرية: دار الأفاق للطباعة والنشر

٧. كمال بلان. (٢٠١١) . الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدي الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين علي. ***مجلة جامعة دمشق*** ٢٧ (٢)

٨. وسام عبد المعبود. (٢٠٠٥). بعض المتغيرات المرتبطة بالاكتئاب لدي الأطفال (دراسة إكلينيكية). ***رسالة ماجستير (غير منشورة)***. كلية البنات. جامعة عين شمس. القاهرة

٩. ياسمين عبد الغني. (٢٠١١). الخصائص السيكومترية لمقياس التحديد الذاتي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في البيئة المصرية. القاهرة: ***مجلة كلية تربية***. جامعة عين شمس. ٣٥ (٢)

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

10. Field, S., Martin, J., Miller, R. Ward, M., & Wehmeyer, M. (1998). ***A practical guide for teaching self-determination. Reston***, VA: Council for Exceptional Children.Gailliot, M. T., Mead, N. L., & Baumeister, R. F. (2008). Self-reulation. In O. P. John, R. W. Robins., & P. A. Lawrence (Eds.),, Handbook of personality theory and research (pp 472-491). New Youk: Guilford Press

11. Blatz ,Sharon.L(2000).***Effects of explicit instruction of self-determination skills on postse condary students with Learning disabilities*** Submitted in part fulfillment of the Requirements for of the Degree of the Ph.d Since in Education. United states University of Florida

12. Daniels's.(2012).***depression young people with Learning Disabilities***: I identification and Accessing Support .Journal of personality and Social psychology

13. Deci, Ryan , E. L., Eghrar, H. Patrick, B. C & Leone, D. R .(1994): Facilitating Internalization: The Self Determination Theory Perspective**,** ***Journal of Personality***, Vol. 64, No. 1,P. 119 – 141

14. Sacco,w.&Grares,d.(1985)Correspondence Between teacher Ratings of childhood depression and child Self-ratings**.** ***Journal of Clinical Childpsychology.*** 14,no4,353-355

15.Toolan,J.(1962).Depression in children and adolescents. ***American Journal of orthopsychiatry***.32,404-414

16.Exner,chery.(2007).***Special educator's Perceptions of Self –determination in Middle years Students with Learning Disabilities*** . Submitted in part full filament of the Requirement For of the Degree of Master of science Education. Canada .the .the university of Regina

17.Michael L Whemeyer ,Nancy Garner ,Danna Yeager and Margret Lawrence .(2006).***In fusing self-determination into 18-21 Service for Students with Intellectual or development Disabilities*** : A Multi-Stage, Multiple component Model of Science in Education. University of Kansas.41(1),3-13

18. Field, S., Hoffman, A., Allan & Sawilowsky, S. (2004). ***Self-Determination Student Scale***. Center for Educational Networking.

19. Goudas, M.; Biddle, S. & Fox , K .(1994) : Perceived Locus of Causality, good orientations and perceived competence in school physical education classes **,** ***BritishJournal of Educational psychology***

٢٠.Ryan, R.M, Connell, J.P. (1989): Perceived Locus of Causality and Internalization Examining Reasons For Acting Two Dominos, ***Journal of Personality and social Psychology***, vol. 57,No, 5, PP:749-761.

21.Ryan, R.M, Grolnick, W.S (1987): Autonomy in Children's Learning An Experimental and individual difference Investigation ***Journal of Personality and Social Psychology***, Vol. 52, 5, PP. 890-898

22.Ryan,R.&Williams.(2009). ***Self-Determination Theory and physical activity: The Dynamics of Motivation In Development and Wellness*** Submitted in part full